



كشف مهرجان الدوحة السينمائي عن قائمة الأفلام في برنامج "صنع في قطر"، والذي يحتفي بإبداعات محلية متميزة وبراعة سردية تعبّر عن رؤية الجيل الجديد من صنّاع الأفلام في قطر. ويُقدّم هذا البرنامج من قبل مؤسّسة الدوحة للأفلام، تأكيدًا على التزامها الراسخ بدعم المجتمع الإبداعي المحلي المزدهر، وإبراز الأصوات الأصيلة التي تجسّد جوهر الهوية الثقافية المتجدّدة للوطن.

يضم البرنامج مجموعة متنوعة من عشرة أفلام قصيرة لمخرجين قطريين ومقيمين في قطر، ويظهر العمق والتنوّع والخيال الذي يتمتع به صنّاع الأفلام الذين يرسمون المشهد السينمائي في قطر حاليًا. ويُعدّ "صنع في قطر" منصّة انطلاق لصنّاع الأفلام المحليين الذين تنال أعمالهم الإشادة والتقدير على السّاحة الدولية، حيث يقدّمون رؤىً جديدةً للحياة المعاصرة في قطر تتسم بالإبداع والصدق والإنسانية.

وفي هذا السّياق، قالت فاطمة حسن الرميحي، مديرة المهرجان والرئيس التنفيذي لمؤسّسة الدوحة للأفلام: "إنّ دعم صنّاع الأفلام المحليين ليس واجبًا فحسب، بل هو مصدر فخر كبير للمؤسّسة. هؤلاء المبدعون يفتحون نوافذ جديدة على عالمنا، ويشاركون ثقافتنا الفريدة مع الآخرين، ويربطونهم بحكاياتنا الخاصّة. ومن خلال برنامج "صنع في قطر"، نحتفي بشجاعة وابتكار المخرجين الذين يسهمون في تشكيل هويتنا السينمائية وبناء إرث ثقافي يتجاوز حدود الوطن."

ويُبرز البرنامج مدى تطور المنظومة السينمائية في قطر، إذ يضم أفلامًا حصلت على دعمٍ من برامج التدريب والمنح وصندوق الفيلم القطري التابعة للمؤسّسة. وتتألف لجنة تحكيم هذا البرنامج من رئيسة اللجنة المخرجة والممثلة والمنتجة عفاف بن محمود، وعضوية كلّ من فهد الكواري رئيس التطوير في استديوهات كتارا، والمنتج والموزع علاء الأسعد.

الأفلام المشاركة في برنامج "صنع في قطر" في مهرجان الدوحة السينمائي 2025 هي:

- العقيق: الزخم الافتراضي (قطر) من إخراج محمد السّويدي وكمّام المعاضيد، تدور أحداثه في المستقبل القريب، حيث تهدد مجموعة شريرة تُعرف باسم "الترولز" مدينة جُنا الخليجية بسلسلة من الهجمات العنيفة



والأفعال الإجرامية.

- بابا يذوب (قطر) من إخراج كريم عمارة، يحكي قصة ابن يتصل بوالده الذي ينتظر في السيارة للانضمام لصلاة الجمعة، لمواجهة سرّ كان يخفيه عن العائلة.
- فهد الغاصب (قطر) من إخراج جاستن كريم، تدور أحداثه في قطر المعاصرة، ويتتبع فهد وعائلته المحافظة الذين يفتقرون إلى مهارات التواصل اللازمة لإجراء مناقشات صريحة، فيضطرون بدلاً من ذلك إلى ابتكار سردياتهم وافتراساتهم الخاصة حول ما يفعله فهد حقًا في الليل.
- هل هذه علامة؟ (قطر) من إخراج ماريا جوزيف، يروي اللحظات الفوضوية التي تسبق مراسم زفاف العروس المتوترة تارا، والتي تجد نفسها في كوميديا من الأخطاء، بدءًا من أب صارم وغير صبور، إلى أخت صغيرة مأكرة، واختفاء أحد المقتنيات الثمينة للعائلة التي لا يمكن الزواج بدونها.
- مشروع عائشة (قطر) من إخراج فهد النهدي، يروي قصة أمل، جراحة الأعصاب في أواخر الثلاثينيات من عمرها، التي تكاد تفقد ابنتها عائشة في حادث. رغم النصائح الطبية، تقرر أمل الاعتناء بعائشة بنفسها، إلا أنّ أساليبها المشكوك فيها تنفر عائلتها وتعرض عائشة لمصير أسوأ من الموت.
- قضاء وقدر (قطر) من إخراج مريم المحمد، تدور أحداثه في محكمة الأسرة بالدوحة، حيث تشارك فاطمة، أخت نور، أخبارًا سيئة معها بينما تستعد نور بقلق لدخول قاعة المحكمة. داخل المحكمة، تتصاعد التوترات حين تواجه نور زوجها ومحاميه والقاضي.
- جريد النخل (قطر) من إخراج مهدي علي علي، قصة تأملية عميقة تتناول صراع امرأة مع الحب والفقدان وأسرار البحر. ومن خلال أحلام حيّة وذكريات مؤثرة، يتكشف صراعها الداخلي، حيث يظهر حوض السمك المفعم بالحياة متناقضاً مع خمود مزهرية الورود المنسية.
- مسرح الأحلام (قطر) من إخراج فاطمة الغانم، تدور أحداثه في سياق كأس العالم لكرة القدم قطر 2022، ويروي القصة غير المروية لأول منتخب نسائي قطري لكرة القدم. الفيلم استكشاف شخصي عميق لشجاعة الفريق والتحديات الثقافية التي يواجهها وتضحياته الخفية، حيث تواجه قائدة الفريق بعد 12 عامًا الثمن العاطفي لكونها من أوائل النساء اللواتي كسرن المحظورات للمطالبة بحقوقهن في اللعب.
- يوم الجمعة (قطر) من إخراج هيا الكواري، يتابع قصة مبارك، وهو أب عازب لثلاثة أبناء وسريع الغضب. ورغم



أن كلاً من أبنائه بنى حياته الخاصة، إلا أنه يشترق لضحكهم ورفقتهم. في يوم جمعة مقدس، أثناء اعتناؤه بحفيدة النشيطة والعنيدة، يجد مبارك نفسه يخوض فترة غير متوقعة في بعد الظهر.

- فيلا 187 (السودان/قطر) من إخراج إيمان ميرغني، قصة شخصية عن كيفية اضطرار أسرة المخرجة لترك حياتهم في المنزل الذي عاشوا فيه لعقود في الدوحة، وذلك بعد فقدان والدها لوظيفته. هذا الصدمة تفتح بوابة الذكريات في داخل فيلا 187، وهي ذكريات ممزوجة بين الحنين والقلق تجاه مستقبل مضطرب.

يُقام مهرجان الدوحة السينمائي من 20 إلى 28 نوفمبر 2025، ليشكل فصلاً جديداً في مسيرة مؤسسة الدوحة للأفلام نحو رعاية المواهب الإقليمية ودعم القصص السينمائية الأصيلة والآنية والمهمة.

الكاتب: **أخبار**